أأكرم من ليلي علي فتبتغي ... به الجاه ام كنت امرأ لا اطيعها
فنفس مبتدا وشفيعها خبرا وبالعكس والجملة خبر كان الشانية
المحذوفة وكان هنا بمعنى يكون لوقوعها بعد حرف التحضيض وانما
لم يقدر يكون من اول وهلة لان المعهود في غير هذا الموضع تقدير
كان فحمل عليه هذا الموضع وقيل التقدير فهلا تشفع نفس
ليلي لان الاضمار من جنس المذكور اقيس قال في المغني
وشفيعها علي هذا خبر لمحذوف اي هي شفيعها قوله ويحتمل
ان تكون الخ استشكل بتسلط معنى التحضيض عليها واجيب
بان المراد منه مجموع الادوات الخمس قوله وقرب معناها من
معناهي لاجتماع المعنيين في مطلق الطلب قوله اصل لولا ولوما
الخ عبارة الفارضي والاجود ان ادوات التحضيض كلها مفردة وقيل
مركبة فهلا من هل ولا النافية ولولا ولوما من لو وحرفي النفي والا
بالتشديد من ان ولا فقلبت النون لاما وادغمت وقيل
اصلها هلا انتهى وقال قبل ذلك الا المخففة بسيطة في
التحضيض وقيل مركبة واما التي للعرض والا الاستفتاحية
فبسيطة كما سبق في باب لا انتهى قوله لولا تعقوم
اي تعدل وتقوم درء القوم قال في القاموس
الدرء الميل والعوج في القناة ونحوها قوله فيوول
بلولم فتكون لولا امتناعية داخلة علي لا النافية وقوله
او يجعل المختصة بالاسما فتكون لولا امتناعية والدليل علي
حلها باحر هذين المعنيين السابق وقرن جوابها باللام

الاخبار بالذي والالف واللام

مثلهما التي ومثنى الذي والتي وجمعهما واما غير ذلك
من الموصولات فلا يخبر به قوله للسببية فمعنى اخبر
عن زيد من قام زيد في الذي اخبر عن زيد بسبب التعبير
عنه بالذي وقال ابن الحاجب انها بالاستعانة اي اخبر
متوصلا الي هذا الاخبار المقصود بالذي وقال ابو حيان
انها بمعنى عن انتهى سم وعلي الاخير عن في قولك عن زيد
مثلا بمعنى الباء واشار في التوضيح الي انه متعلق

بمحذوف.

بمحذوف حال اي معبرا بهذا اللفظ قوله اخبر عن مسمى
زيد بواسطة الخ يعني ان مسمى زيد مخبر عنه معبرا
عنه بالذي وخبرا معبرا عنه بزيد قوله ووضعه
النحويون الخ وبنوه علي ابواب النحو كباب الفاعل
والمبتدا والخبر ونواسخهما وجميع المفعولات وغيرها
ليمكنوا الطالب من استحضار الاحكام النحوية وليكون
له بالامتحان ملكة يقوي بها علي التصرف فانهم اذا قالوا
اخبر عن الاسم الفلاني من الجملة الفلانية بالذي
بعد بيانهم طريقة الاخبار به فلا بد من تذكر كثير من
المسايل وتدقيق النظر فيها حتى يعلم هل ذلك الاسم
مما يصح الاخبار عنه او يمتنع قوله للتدريب اي التمرين والتجريب
قوله كما وضع التصريفيون الخ فكما يقال علي جهة الامتحان
للطالب كيف تبني من قرا مثل جعفر وما اشبهه يقال
كيف تخبر عن هذا الاسم بالذي ونحوه فكما لا يحسن ان
يبني من اللفظ غيرها الا من برع في التصريف
لا يعرف حقيقة الاخبار بالذي ونحوه الا من برع في علم العربية انتهى سيوطي واذ ابنيت من قرا مثال   نسخه
جعفر قلت قراء والاصل قرءء بهمزتين فقلبت الثانية
ياء ثم الياء الفا وفي الاشباه والنظاير النحوية للسيوطي قال
ابن جني قال ابو علي الفارسي سالت ابن خالويه بالشام
عن مسيلة فما عرف السوال بعد ان اعدته ثلاث مرات
وهي كيف تبني من واي مثل كوكب علي قراءة من قرا
قد افلح بنقل حركة الهمزة علي الدال وحذفها ثم تجمعه
بالواو والنون ثم تضيفه الي نفسك وجوابها انه في الاصل
ووءي مثل كوكب فانقلبت اليا الفا لتحركها وانفتاح ما
قبلها فصار ووءا فاجتمع واوان في اول الكلمة فقلبت
الاولي همزة فصار اووا فاذا جمعته بالواو والنون قلت
اوون بحذف الالف لالتقايها ساكنة مع واو الجمع كما في
مصطفون فاذا اضفته الي نفسك قلت اوي بحذف نون

ووءا ثم نقلت حركة الهمزة الي الواو الساكنة وحذفت فصار ووا صح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)